لسان العرب

(عكرش) العِكْرِش نبات شِبه الثِّيل خَشِنٌ أَنشد خشونة من الثيل تأْكله الأَرانب والعِكْرِشةُ الأَرْنب الضخمة قال ابن سيده هي الأَرنب الأُنثى سميت بذلك لأَنها تأْكل هذه البَقْلة قال الأَزهري هذا غلط الأَرانبُ تسكن عَذَواتِ البِلاد النائية عن الرِّيفِ والماءِ ولا تَشْربُ الماء ومراعها الحَلَمة والنَّصِيُّ وقَمِيمُ الرُّطَب إذا هاجَ والخُزَزُ الذكَر من الأَرانب قال وسمِّيت أُنثى الأَرانب عِكْرِشةً لكثرة وَبرِها والْتِفافِه شُبِّه بالعِكْرِش لالْتِفافِه في منابِتِه وفي حديث عمر قال له رجل عَنَّت لي عِكْرِشةٌ فشَنَّقْتُها بِجَبُوبةٍ فقال فيها جَفْرةٌ العِكْرِشةُ أُنثى الأَرانب والجَفْرةُ العَناقُ من المعز الأَزهري العِكْرِشُ مَنْبِتُه نُزُوزُ الأَرض الدقيقة وفي أَطرافِ ورقِه شوكٌ إِذا تَوَطَّأَه الإِنسانُ بقدميه أَدماهما وأَنشد أَعرابي من بني سعد يُكْنى أَبا صبرة اعْلِف حِمارَك عِكْرِشا حتى يَجِدَّ ويَكْمُشا والعَكْرَشةُ التقبُّضُ وعِكْراشٌ رجلٌ كان أَرْمَى أَهلِ زمانِه قال الأَزهري هو عِكْراشُ ابن ذُؤَيْب كان قَدِم على النبي صلى اللَّه عليه وسلم وله رواية إِن صحَّت الأَزهري عجوز عِكْرِشةٌ وعِجْرِمةٌ وعَضْمَّزَةٌ وقَلَمَّزةٌ وهي اللئيمة القصيرة